

| | | |
|-----------------------|-----------------------------|-----------------------------------|
| Domaine | Sciences économiques | |
| Chef de projet | بورحلي أحمد توفيق | Bourahli.Ahmed toufik@univ-oeb.dz |
| Membres | حمزة العوادي | |
| | شوقي جباري | |
| | بوعكريف نبيل | |

| |
|---|
| Intitulé |
| تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: دراسة استشرافية |

| |
|---|
| Problématique |
| <p>تحتل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مكانة هامة في مختلف اقتصاديات الدول النامية و المتقدمة على حد سواء بالرغم من المزايا التي تتمتع بها المؤسسات الكبيرة، و يرجع ذلك للدور المهم الذي تلعبه في حل العديد من المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية، و على غرار هذا الدور فإن لها دورا مهما على مستوى الأسواق الدولية، و هذا بالنظر لما تتمتع به من ديناميكية و سرعة التي تساعدها على مسايرة التحولات السريعة، إضافة إلى القدرة على خدمة الأسواق المحدودة و التي لا تغري المؤسسات الكبيرة بالتوطن بالقرب منها أو بالتعامل معها، و تلبية احتياجات الأسواق من السلع التي ترتبط بأذواق و تفضيل المستهلكين بدرجة أكبر من المؤسسات الكبيرة نظرا للاتصال المباشر بين أصحابها و العملاء، فضلا على قدرتها الكامنة في تغيير أو تعديل نشاطها أو أسلوب عملها حسب تقلبات الأسواق الدولية (حالة رواج أو كساد) من خلال ابتكار منتجات تستجيب للتطورات المستمرة الذي يفرضها النظام الاقتصادي الحديث. و مع تزايد فرص اندماج الجزائر في الاقتصاد العالمي، و ضرورة بناء اقتصاد متوازن يستطيع الصمود في وجه التقلبات التي قد تصيب قطاع المحروقات عملت الدولة على تبني نهج اقتصادي يعتمد على قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالنظر للنجاح الباهر الذي حققه هذا النوع من المؤسسات، إذ استطاعت قلب موازين التصدير العالمي، و باتت تشكل منافسا حقيقيا يواجه الشركات المتعددة الجنسيات، و يفند كل النظريات التي كانت تنظر على أن التدويل حكر على المؤسسات الكبيرة.</p> <p>ورغم الجهود المبذولة إلا أنها تبقى غير كافية للارتقاء بهذا القطاع؛ فالأمر يستوجب صياغة إستراتيجية واضحة تحدد الآليات الكفيلة بتحقيق نقلة نوعية نحو تعظيم مكاسب تدويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية. لذا يرمي هذا البحث إلى الإلمام بأهم المفاهيم النظرية المرتبطة بتدويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، من خلال التعريف بالتدويل ودوافعه، وكذا الاستراتيجيات الممكنة لتجسيد عملية توجه نحو الأسواق الدولية، التنقيب عن الفرص المتاحة لتدويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية بالأخص في ظل تزايد فرص الاندماج ضمن منظومة الاقتصاد العالمي، بما يسمح بتعظيم مكاسب التوجه نحو الأسواق الدولية وفك الارتباط الوثيق بقطاع المحروقات، وتحديد المخاطر التي تقف أمام نجاح عملية تدويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية، وصياغة مقترحات من شأنها تجاوز هذه المخاطر أو التخفيف من حدتها.</p> |